

حمد صل ألم ذا الم دخل لد راسه ال عقيدة ال حديث بعض مصنفات أهل السنة والجماعة في ال عقيدة ، في فات أئمة ال س لف الم تقدمة من مم ن كانت مص كثير فاته م عن ذكر الأئم اني د إلى النبي أ و ص نيف في العقيدة و بي أنها جه من إم ام من أئمة ال س لف رحمه الله عالى إل و قله ذهال عقيدة و إل ي ضاح وال بيا ن والإيضاح له ذه دل ئل وال ش وإبطال عقائدهم و تفني دل و مختص رله و م وسعة بسط ال عتقاد و تقرير ان بـ الـ مـ تـ نـوـيـ نـ مـ تـونـ مـخـتـصـةـ فـيـ تـقـرـيرـ اـلـ عـقـيـدـةـ وـ كـ ذـ لـ كـمـ جـهـ وـ دـ هـمـ فـيـ تـقـرـيرـ اـلـ عـقـيـدـةـ قـاـدـمـ اـبـ يـنـ نـظـمـ وـ نـثـرـ وـ سـ أـشـ يـرـ إـلـ يـ بـ عـضـ الـ مـ صـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـ خـتـصـارـ مـقـتـصـدـ رـاـدـ لـفـ الـ صـ الـ حـ رـحـهـ مـ اـلـ لـهـ تـ عـالـىـ فـيـ تـقـرـيرـ الـ مـعـتـقـدـ كـ «ـ إـلـ يـمـانـ»ـ الـ مـتـوـ 24ـ فـيـ سـنـةـ 32ـ وـ مـنـهـ ـأـ كـتـ اـبـ «ـ إـلـ يـمـانـ»ـ لـأـبـ عـبـدـ اللهـ مـ حـمـ دـ بـنـ إـسـ حـاقـ بـنـ مـنـ دـكـ كـ تـبـ لـلـسـلـفـ كـ ثـيـرـةـ جـدـيـتـ بـ الـسـنـةـ لـسـفـاتـ أـيـ الـعـقـيـدـةـ الـ مـسـتـمـدـةـ مـنـ سـنـةـ اـلـنـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـ الـسـلـامـ فـاـتـ فـيـ ذـلـكـ لـالـلـتـ .ـ نـةـ»ـ لـإـلـامـ الـ زـنـيـ صـاحـبـ 26ـ فـيـ لـإـمامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اـلـلـهـ ،ـ وـهـوـ مـتـ نـمـخـتـصـ رـوـجـيـ زـنـ اـفـعـلـ لـلـغـاـيـةـ لـإـلـامـ اـمـ يـنـ أـبـ يـ زـرـعـةـ الـ رـازـيـ 277ـ ،ـ وـأـبـيـ حـاـتـ الـ رـازـيـ الـمـ تـوفـيـ يـتـ بـهـذـاـ السـمـ :ـ «ـ الـ سـ وـهـوـ فـيـ مـجـلـ وـايـ اـتـ وـالـ نـقـولـ الـعـظـيمـةـ فـيـ تـقـرـيرـ الـمـعـتـقـدـ قـدـ فـيـ جـوـانـبـ الـعـدـيدـةـ ،ـ وـمـؤـ 7ـ 28ـ إـلـمـ اـمـ اـبـ أـبـيـ عـاـصـمـتـ وـفـيـ نـصـ رـاـمـ رـوـزـيـ الـمـتـ وـفـيـ سـنـةـ 360ـ وـ أـيـ ضـمـعـتـ قـرـيـ رـاتـ بـدـيـعـةـ وـ كـ لـمـ اـتـ فـهـ رـةـ لـمـ صـنـ إـلـامـ الـآـجـ رـيـ تـعـالـىـ .ـ وـمـ رـادـ بـالـ شـرـ الـمـتـ وـفـيـ سـنـةـ 38ـ وـ أـيـ ضـمـعـتـ قـرـيـ رـاتـ بـدـيـعـةـ وـ كـ لـمـ اـتـ فـهـ رـةـ لـمـ صـنـ إـلـامـ الـآـجـ رـيـ تـعـالـىـ .ـ وـمـ ثـلـهـ تـمـ اـمـ عـةـ وـ كـ ذـلـكـ فـكـتـ اـبـ «ـ إـلـبـ اـنـةـ»ـ لـبـنـ بـطـةـ هـذـاـ أـيـ ضـحـافـةـ عـالـىـ .ـ اـكـ كـ تـبـ عـدـيدـةـ لـلـسـلـفـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ سـمـ بـتـ بـ «ـ اـلـ تـقـادـ»ـ هـذـاـ الـ سـمـ شـرـعـيـ ،ـ وـجـاءـ بـهـ حـدـيـثـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ تـسـمـيـةـ الـكـ تـبـ الـمـصـنـفـةـ فـيـ أـصـوـلـ الـدـيـنـ بـهـذـاـ الـسـمـ «ـ اـلـ تـقـادـ»ـ .ـ اـلـ كـتـبـ 11ـ عـقـادـ أـهـلـ الـسـنـةـ تـعـالـىـ اـلـمـ تـوـفـيـ سـنـةـ 418ـ وـهـوـ كـتـابـ اـبـ يـعـدـ مـنـ اـلـ كـتـابـ بـ الـمـوـسـوـيـةـ مـعـةـ .ـ الـجـاـ 1ـ :ـ كـتـ اـبـ «ـ اـلـ سـنـةـ بـيـ عـاصـمـ ،ـ تـاـبـ «ـ الـسـنـةـ»ـ لـلـخـلـالـ وـكـتـابـ «ـإـلـبـانـةـ»ـ لـبـنـ بـطـةـ ،ـ وـكـ ذـلـكـ مـكـتـابـ اـبـ اـلـ مـوـسـوـعـ اـتـ حـافـلـ فـيـ هـذـاـ مـسـمـ بـتـ «ـ اـعـتـقـادـ اـلـ حـدـيـثـ»ـ .ـ وـكـ ذـلـكـ مـكـتـابـ اـلـ بـلـامـ اـلـ صـىـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ 11ـ 3ـ كـتـ اـبـ «ـ الـتـ وـحـيـ دـ»ـ لـإـلـامـ اـمـ بـنـ خـزـيـمـةـ ،ـ الـمـ تـوـفـيـ سـنـةـ 1ـ وـحـيـ دـ»ـ لـإـلـامـ بـنـ مـنـدـةـ فـيـ شـرـحـ اـلـ تـوـحـيـدـ وـمـذـهـ بـ أـهـلـ اـلـ سـنـةـ »ـ لـقـ اـمـ الـسـنـةـ الـتـيـمـيـ ،ـ وـفـيـ بـابـهـ .ـ فـتـ فـيـ اـلـ رـوـهـ يـ أـيـ ضـمـعـتـ كـتـابـ «ـ اـلـ رـدـ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ»ـ لـإـلـامـ 1ـ 24ـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ ،ـ الـمـتـوـفـيـ الـمـ رـيـ سـيـ ؛ـ وـ كـبـرـائـهـ مـ .ـ دـ عـلـىـ اـلـ جـهـمـيـةـ»ـ لـبـنـ مـنـدـ وـقـدـ تـقـدـ فـاـتـهـ .ـ وـلـكـ وـهـذـاـ الـمـذـكـورـةـ صـتـ بـعـجـ وـانـبـ مـعـ يـنـةـ وـمـسـائـ اـلـعـتـقـادـ 29ـ وـكـتـابـ صـدـيقـ بـالـنـصـ اـحـ بـكـتـ اـبـ اـلـ شـ »ـ رـؤـيـةـ اـلـلـهـ»ـ اـلـ وـهـنـاـكـ كـتـبـ عـدـيدـةـ فـيـ هـذـاـ مـجـ شـارـ إـلـ يـهـ هـذـاـ نـأـمـ أـئـمـةـ اـلـ سـلـفـ اـلـذـينـ صـنـفـواـتـ بـ اـلـعـتـقـادـ فـمـ ثـلـاـلـ إـلـامـ الـبـخـارـيـ اـلـ صـحـيـحـ :ـ «ـ كـتـ اـبـ اـلـ إـلـيـانـ»ـ فـيـ اوـ وـ«ـ كـتـابـ التـوـحـيـ دـ»ـ فـيـ وـإـلـامـ اـمـ سـلـمـ «ـ كـتـابـ اـلـإـيمـانـ»ـ عـوـتـ»ـ فـيـ كـتـابـ تـابـ اـلـ نـ لـهـ »ـ كـ «ـ أـبـيـ دـاـوـدـ وـ دـوـمـ هـ سـنـنـ اـبـنـ مـاجـ صـواـكـ تـبـ خـ اـصـةـ 35ـ اـلـ مـدـخـلـ لـدـرـاسـةـ وـمـنـ وـمـ نـهـؤـلـ ءـ عـةـ فـيـ تـقـرـيرـ الـعـقـيـدـةـ أـبـيـ دـاـوـدـ اـبـنـ صـنـ اـحـ بـ اـلـ سـنـنـ ،ـ لـهـاـ قـوـلـ هـ بـتـعـ الـهـتـنـدـيـ وـ لـ تـكـتـتـ تـنـ بـتـ تـدـعـ يـ لـعـ لـتـ تـكـتـ لـتـ تـقـعـ أـبـيـ اـتـهـ اـلـ ثـلـاثـ وـ ثـلـاثـ بـنـ بـ يـتـ فـيـهاـ بـيـنـ تـقـ وـأـيـ ضـمـعـتـ اـلـ مـنـظـوـمـةـ كـذـلـكـ مـنـ الـمـ نـظـوـمـةـ الـلـهـ .ـ وـهـذـهـ الـمـ نـظـوـمـةـ \$ـ مـاـمـ الـسـفـارـيـنـيـ الـأـنـ وـارـ الـبـهـيـةـ»ـ وـهـوـ مـطـبـوـعـ فـيـ شـرـحـ هـذـهـ الـمـ نـظـوـمـةـ كـذـلـكـ مـنـ الـمـ نـظـوـمـةـ الـلـهـ .ـ جـيـدةـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ :ـ «ـ اـلـ رـأـيـةـ لـلـ زـنـجـانـيـ»ـ ،ـ وـهـذـهـ الـمـ نـظـوـمـةـ طـبـعـتـ مـؤـخـ رـأـكـ مـلـتـهـ بـ شـرـحـ لـهـ اـلـ وـطـبـعـتـ فـيـ وـقـتـ قـرـيـ \$ـ بـ ،ـ اـدـ وـهـيـ رـائـيـةـ نـفـيـ سـةـ جـفـ فـإـنـ الـلـهـ قـيـ مـلـ لـكـتـ اـبـةـ فـيـ اـلـ عـقـيـدـةـ وـالـلـتـ قـرـيـ رـلـهـ اـلـ وـالـ عـلـىـ الـمـخـ الـفـيـنـ وـتـتـبعـ كـثـيـرـةـ لـهـ أـجـابـ عـلـىـ هـاـمـنـ سـاعـتـهـ اـيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ اـلـ بـ اـبـ أـنـهـ رـسـلـ لـهـ بـ عـضـ الـمـ الـوـرـقـةـ كـتـبـ وـهـاـ وـرـدـتـ اـلـ شـ \$ـ بـهـهـ لـهـ أـجـابـ عـلـىـ هـاـمـنـ سـاعـتـهـ اـيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ اـلـ بـ اـبـ أـنـهـ رـسـلـ لـهـ بـ عـضـ الـمـ الـوـرـقـةـ كـتـبـ وـهـاـ أـكـثـرـ مـرـةـ إـلـيـهـ أـنـ تـفـقـ وـاـلـىـ تـلـكـ الـلـوـرـقـةـ وـأـرـسـلـوـهـاـ لـشـيـخـ الـإـسـلـامـ لـامـ اـبـنـ تـيـ وـ جـوـهـهـ اـلـأـولـ .ـ اـلـ ثـانـيـ .ـ بـ دـأـيـ عـدـقـالـ :ـ لـ مـ أـسـتـطـعـ أـنـقـلـ فـسـيـ ،ـ وـطـبـعـتـ فـيـ ثـلـاثـ مـجـ لـدـاتـ ،ـ اـيـ بـ أـعـمـالـ اـلـ تـحـقـيقـ نـهـ إـمـةـ مـنـظـوـمـةـ فـيـ هـاـ الـتـشـ كـيـكـ فـيـ أـمـورـ الـقـدـرـ تـعـيـيـةـ فـعـرـفـ الـحـاضـرـ رـوـنـ أـنـهـ جـلـ سـيـ رـدـ كـتـبـ مـنـظـوـهـ يـ مـطـبـوـعـةـ ،ـ اـئـيـةـ»ـ لـشـيخـ الـإـسـلـامـ \$ـ بـنـ تـيـمـيـةـ الـقـدرـ ،ـ وـهـيـ مـنـظـوـمـةـ عـجـيـبـ يـهـ جـدـ بـ عـدـ صـلـاـةـ اـلـ عـصـرـ بـعـدـ أـلـ حـلـ عـلـيـهـ رـجـلـ مـنـ الـقـضاـةـ مـنـ أـهـلـ وـاسـطـ الـحـ عـلـيـهـ !ـ وـكـيـ فـيـ بـهـذـاـ اـلـ زـمـانـ زـمـانـ الـمـ وـنـ سـخـ اـلـكـتـ اـبـ اـلـ أـقـلامـ يـحـتـاجـ إـلـيـ وـقـتـ ،ـ وـالـعـ شـرـينـ أـلـ فـ وـالـأـلـ وـالـأـلـ !ـ فـكـتـ اـبـ اـشـيـخـ الـإـسـلـامـ لـامـ لـقـ يـرـثـكـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ .ـ لـتـ لـامـ يـذـهـ مـنـ أـمـثالـ اـبـنـ الـقـيـمـ ،ـ وـابـنـ كـثـيرـ هـمـ مـنـ أـئـمـةـ جـهـ وـدـةـ .ـ وـأـيـ ضـمـعـتـ ضـرـيـعـةـ الـلـهـ \$ـ عـبـدـ الـلـهـ وـهـابـ الـإـسـلـامـ لـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ تـعـالـىـ فـكـتـ بـكـ مـ بـ اـرـكـ عـلـىـ

طريقة الـ سـ تـ هـمـ .ـ تـ بـ اـ وـ نـ فـ عـ اللـهـ وـ طـ رـ قـ بـوـلـ درـسـ تـ وـ شـ رـ حـ تـ وـ كـ تـ بـ حـوـلـ هـ اـ لـ شـ روـحـ اـ لـ عـ ظـ يـمـ وـهـوـعـ نـ حـ يـةـ فـي دـنـ يـاهـ وـأـخـرـاهـ وـثـمـ اـلـ عـقـيـدـةـ كـ ثـ يـرـةـ جـدـ وـآثـارـهـ الـمـ بـارـكـةـ عـدـيـدـةـ وـمـتـنـعـةـ،ـ الـهـ إـلـإـنـسـانـ فـي دـنـيـاهـ لـاخـرـةـ وـالـلـنـ :ـ دـخـولـ الـ جـنـ لـنـارـ جـاهـ مـنـ اـوسـ نـ وـإـقـالـةـ الـعـثـرـاتـ وـمـ غـفـرـةـ :ـ گـ وـيـغـ فـرـمـاـدـونـ ﴿

إـنـ أـللـهـ لـيـعـ فـرـأـنـيـشـ ﴿ ﴾ كـ بـهـ ﴿ ﴾ نـنـ اـلـ تـ رـمـ ذـيـ لـهـ تـ بـ اـرـكـ وـتـ عـ اـلـ يـلـ كـ عـ لـ اـكـ اـنـ فـ يـ ،ـ وـبـ رـأـكـ لـ وـأـ تـ يـ تـ نـ آـدـمـ إـيـلـهـ اـمـ اـ فـرـاـبـ شـ رـهـدـاـ الحـدـيـثـ هوـ منـ أـجـمـعـ اـلـأـحـادـيـثـ وـاـ لـسـتـغـفـرـاـرـ،ـ يـدـ هوـ أـعـظـمـ أـسـبـابـ الـمـغـفـرـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـيـ مـوـحـ دـفـلـاـمـ لـأـنـ اللـهـ ٣٦ـ أـوـ لـمـ ٤ـ نـعـمـلـرـ ﴿ كـ مـمـ أـيـتـاـكـ رـ ٣٧ـ ﴾ [ـ كـذـلـ كـمـ مـنـ ثـمـارـ الـعـقـيـدـةـ اـلـعـظـيمـةـ الـمـبـارـكـةـ :ـ اـلـأـمـنـ وـالـلـهـ تـ دـاءـ فـيـ اـلـ دـيـنـ اـمـنـوـأـلـمـ يـلـ بـسـ وـأـلـيـمـ نـهـمـيـظـ لـمـ اـوـلـئـكـ لـهـمـاـلـ ﴿ مـنـ وـهـمـ ٨٢ـ ﴾ [ـ الـأـنـعـامـ كـ مـ اـدـلـ الـكـرـيـ اـسـ ﴿ تـخـ لـفـ اـلـ يـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ ﴿ وـلـ مـكـلـنـ لـهـمـ دـيـنـهـمـ اـلـ يـ أـرـ تـضـ لـهـمـ ﴿ وـلـ بـدـ لـلـنـ هـمـ مـلـنـ ﴿ نـ عـبـدـ الرـزـاقـ بـنـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ الـبـدـرـ فـالـ عـقـيـدـةـ اـلـ صـحـيـحـةـ وـاـلـ إـيمـاـنـ وـسـ بـبـ اـ لـ رـاحـةـ وـالـطـمـ اـنـ يـنـةـ وـاـلسـ عـادـةـ وـالـهـنـاءـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ عـيـ مـنـ يـاـ،ـ مـنـ عـ ﴿ اـمـلـنـذـكـرـ اـوـ اـنـثـ وـهـوـمـوـ ﴿ مـنـ فـلـانـ ﴿ بـيـنـ هـ حـيـوـةـ ٩٧ـ لـ الـفـلـاحـ فـيـ اـلـ دـنـيـاـ وـاـلـ لـخـرـةـ وـاـلـ نـجـاهـ مـنـ اـلـ خـسـرـانـ،ـ يـعـنـيـ:ـ حـيـازـةـ اـلـ خـيرـ فـيـ الدـنـيـاـ يـاـ وـاـلـ لـخـرـةـ،ـ وـقـدـقـ اـلـ اللـهـ تـعـ اـلـ يـ :ـ وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـ لـاـ :ـ إـلـ آـلـ يـنـ اـمـنـوـأـلـمـوـ ﴾ [ـ يـهـ اللـهـ اـلـ خـ اـصـ]